الوثائق الرسمية

الجمعية العامة
اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
الجلسة ١٤٣٩
الجمعة، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤، الساعة ١٠/٣٠
نيويورك

الرئيس بالنيابة: السيد ريميريز دى استينوز بارسييلا . . . . (كوبا)

افتتحت الجلسة الساعة ١١/٠٠

مسألة كاليدونيا الجديدة (A/AC.109/1197 و A/AC.109/L.1820)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): فيما يتصل ببند جدول الأعمال المتعلق بمسألة كاليدونيا الجديدة، أمام الأعضاء مشروع قرار مقدم من وفدي بابوا غينيا الجديدة، وفيجي، ويرد في الوثيقة A/AC.109/L.1820 التي عممت بتاريخ ١٣ تموز/يوليه الماضي. أعطي الكلمة الآن للممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة ليعرض مشروع القرار.

السيد ساماناا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل أن أعرض مشروع القرار أود أن أتقدم بالتعديلات الثلاثة التالية:

تبدأ الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار بالعبارة التالية:

"ترحب بالتدابير التي اتخذت لتعزيز وتنويع اقتصاد كاليدونيا الجديدة في جميع الميادين".

وبعد لفظة "الميادين" أود أن أضيف عبارة

"، بما في ذلك تشغيل منجم النيكل الجديد التابع لشركة "سوسييتي ميتاليرجيك لي نيكل" في كوبيتو، وإقامة مشروعات جديدة للاستنبات المائي،".

والصياغة الراهنة للفقرة ٥ ينبغي الاستعاضة عنها بالصياغة الآتية:

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع واحد من تاريخ النشر الى: Chief of the Verbatim Reporting Section, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

"وإذ تعترف بإسهام المركز الثقافي الميلانيزي لحماية الثقافة الأصلية لكاليدونيا الجديدة".

وفي الفقرة ٧ ينبغي الاستعاضة عن عبارة "السلطات الفرنسية" بعبارة "السلطات الفرنسية والإقليمية".

ويسرني الآن أن أعرض، نيابة عن مقدمي مشروع القرار، فيجي وبلدي بابوا غينيا الجديدة مشروع القرار (A/AC.109/L.1820) بصيغته المنقحة شفويا.

ونود أن ننتهز هذه الفرصة لنشكر جميع أعضاء اللجنة على دعمهم المستمر ولاهتمامهم بضمان تحقيق عملية إنهاء استعمار كاملة وحقيقية في كاليدونيا الجديدة بشكل فعال. كما يسرنا أن نبلغ اللجنة بتأييد وتعاون الدولة القائمة بالإدارة في بلوغ النتيجة النهائية التي نعتقد أنها تتمثل في نص متوازن ويراعي مصالح جميع الأطراف المعنية في العملية المؤدية إلى تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة.

إن مشروع القرار هذا مماثل إلى حد كبير للمشاريع السابقة، مع تنقيحات طفيفة قليلة لا تغير أو تبدل بأي حال من الأحوال معناه أو هدفه. ووفد بلادي يعتقد اعتقادا راسخا بضرورة اتخاذ جميع الأطراف المعنية الإجراء الضروري لضمان تنفيذ العناصر الهامة الواردة في مشروع القرار هذا، وكذلك جميع الجهود الأخرى، تنفيذا فعالا بإعطاء معنى لعمليات إنهاء الاستعمار في كاليدونيا الجديدة.

يعرف الأعضاء دون شك، أن بلادي تلتزم التزاما تاما بضمان التنفيذ التام لمشروع القرار هذا، وبضمان تحقيق تقرير المصير التام وبشكل فعال ليس فقط في كاليدونيا الجديدة وإنما في جميع الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي في جميع أنحاء العالم. وهذا يتمشى أيضا مع مهمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستئصال التام للاستعمار بحلول عام ٢٠٠٠.

ويشرفني أن أبلغ اللجنة أن الزعماء الذين حضروا مؤتمر القمة الميلانيزي الرائد الثامن في هونيارا أكدوا مجددا تأييدهم الثابت لعملية إنهاء الاستعمار في كاليدونيا الجديدة والتزامهم بها، كما طالبوا الموقعين على اتفاقات ماتينيون باحترام التزاماتهم وإجراء حوار سياسي يؤدي إلى إجراء الاستفتاء.

إن الزعماء الميلانيزيين حثوا جميع الأطراف السياسية الأصلية في كاليدونيا الجديدة على أن تتحلى بجدية أكبر فتعتمد نهجا جماعيا مشتركا تجاه التطورات السياسية والاقتصادية وغيرها وهي تتجه إلى إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير.

إن بابوا غينيا الجديدة تود أن ترحب بالجهود التي بذلتها فعلا الحكومة الفرنسية وسائر الأطراف المشاركة في عملية إنهاء الاستعمار في كاليدونيا الجديدة وتعرب عن تأييدها لها. ونحن نعتقد أن أحكام اتفاقات ماتينيون ينبغي أن توفر فرصة لجميع الأطراف لزيادة تعزيز الجهود لضمان تحقيق تقرير المصير بشكل فعال.

مع هذا، نرى أن تقرير المصير في ذلك الإقليم يمكن أن يتأثر تأثرا شديدا إذا لم تنعكس وتدرس مصالح جميع الأطراف، وبخاصة مصالح سكان كاناك الأصليين بالشكل الكافي. وعلى سبيل المثال، أصبحت بابوا غينيا الجديدة تعتقد أنه لحين القيام بعمل حقيقي لتقرير المصير في كاليدونيا الجديدة، يمكن لسياسة فرنسا التهجيرية أن تفاقم الوضع الذي يجد الكاناك أنفسهم فيه، وهو وضع الأقلية في وطنهم الأم.

وفي هذا الشأن، فيما يتصل بالهيئة الانتخابية المتفق عليها بشأن استفتاء عام ١٩٩٨، ينبغي للجنة الخاصة أن تحث الدولة القائمة بالإدارة على إيلاء اهتمام خاص لتجميع قوائم الناخبين. إن هذه المسألة بالغة الحساسية، ويعتقد وفد بلادي أنها ينبغي أن تدرس بالشكل الكافي وبخاصة إذا ما كان لمصالح سكان كاناك الأصليين أن تؤخذ في الاعتبار بجدية وليس بطريقة هامشية.

ونحن أيضا نحث اللجنة على أن توصي الجمعية العامة بأن تطلب من فرنسا التمسك بمبادئ الأمم المتحدة في تنظيم الاستفتاء، وأن تتخذ الخطوات الضرورية لضمان أن تكون مختلف الخيارات الموضوعة على ورقة الاقتراع، بما في ذلك خيار الاستقلال، محددة بوضوح حتى تقدم للسكان المعنيين المعلومات التي يحتاجون إليها.

ولبابوا غينيا الجديدة رأي ثابت بأنه لم يحرز تقدم سريع في عدد من المجالات الحاسمة الأخرى، بما في ذلك تدريب الكاناك في جميع المجالات ذات الصلة، ويرى وفد بلادي أيضا أن سكان الكاناك الأصليين ينبغي

أن يمكّنوا من معرفة حقوقهم كما يعترف بها سواء بناء على قيمهم وممارساتهم التقليدية أو بواسطة القانون الدولي، بما في ذلك حقهم في تملك واستغلال مواردهم الطبيعية بغية توفير الفرص لشعبهم للمشاركة في تنمية بلدهم.

ولذلك يود وفد بلادي أن يدعو المجتمع الدولي، واللجنة الخاصة بشكل خاص، لضمان أن يكون الكاناك في وضع يتيح لهم التعبير بحرية عن حقهم في تقرير المصير، بما في ذلك حماية حقهم الأساسي الأصيل تحت أي شكل يختارونه من أشكال الحكم عندما يجري الاستفتاء.

وقد علمنا التاريخ أن فرنسا بلد رائد في التحرير والحرية واحترام الإنسانية. وبهذه الروح نحن متفائلون للغاية بشأن رغبة الدولة القائمة بالإدارة في رؤية نتيجة إيجابية في كاليدونيا الجديدة.

إن بابوا غينيا الجديدة ملتزمة تماما بعملية الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، وبما يتمشى مع ذلك الالتزام نواصل مساعدة البلدان والشعوب المستعمرة في التقدم نحو ممارسة حقها غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال.

وبهذا يرفع المقدمان إلى اللجنة مشروع القرار، بصيغته المنقحة شفويا، ويوصيان باعتماده.

السيد سينيلولي (فيجي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أؤيد البيان الذي أدلى به ممثل بابوا غينيا الجديدة توا فيما يتعلق بمشروع القرار الخاص بمسألة كاليدونيا الجديدة. وأود أيضا أن أضيف أن بلدان المحيط الهادئ الممثلة في الأمم المتحدة تؤيد مشروع القرار. ولذلك فإنني أحث أعضاء اللجنة على اعتماده بتوافق الآراء.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/AC.109/L.1820، بصيغته المنقحة شفويا من جانب الممثل الدائم لبابوا غينيا الجديدة، دون تصويت؟

اعتمد مشروع القرار A/AC.109/L.1820، بصيغته المنقحة شفويا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بهذا تكون اللجنة قد اختتمت نظرها في البند المعنون "مسألة كاليدونيا الجديدة".

تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة والالتماسات والمعلومات والمساعدة (تابع)

المسائل المتعلقة بأنغيلا وبرمودا وتوكيلاو وجزر تركس وكايكوس وجزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزر كايمان وساموا الأمريكية وغوام ومونتسيرات (A/AC.109/L.1815)

السيدة خان - كومنغز (ترينيداد وتوباغو) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أجريت مشاورات منذ مناقشتنا الأخيرة للتعديل المدخل على الفقرة التاسعة من ديباجة الجزء العام من مشروع القرار الموحد A/AC.109/L.1815. ومن أجل الاجابة على الأسئلة المشروعة التي طرحها زملائي بشأن المسألة التقنية المتعلقة بالاشارة إلى برنامج عمل المؤتمرين العالميين اللذين اختتما مؤخرا، الأول في يوكوهاما، اليابان، والثاني في بريدجتاون، بربادوس، واللذين لم تقدم بعد تقاريرهما إلى الجمعية العامة، علاوة على مشاعر القلق إزاء الاشارات الأخرى ذات الصلة التي قد يكون لها أثر على فقرة الديباجة هذه، فإنني أقدم التعديل المنقح، الذي جرى تعميمه على أعضاء اللجنة، والداعي إلى أن يدرج بعد عبارة "تدهور البيئة" ما يلي:

"وإذ تراعي في هذا الصدد المداولات في جميع المؤتمرات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك جدول أعمال القرن ٢١، والمؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث الطبيعية، والمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية".

وفي رأي وفدي أنه ما دامت أغلبية الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المذكورة في مشروع القرار الموحد أقاليم جزرية صغيرة، فإن هذا التعديل من شأنه أن يحسن هذا الجزء من مشروع القرار.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أشكر ممثلة ترينيداد وتوباغو على جهودها، واستخدامها المقترح الأصلي كنقطة انطلاق، وعلى جميع المشاورات التي أدت إلى هذه النتيجة.

هل لـــي أن أعتبـــر أن اللجنـــة تعتمد التقرير ومشروع القرار الموحد، في مجملهما، وبصيغتهما المعدلة شفويا، دون تصويت؟

اعتمد تقريـــر اللجنـة الفرعية ومشروع القرار الموحد، (الجزآن ألف وباء (مشاريع القرارات بشأن تسعة أقاليم)) بصيغته المعدلة شفويا.

أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعـــة تحـــت السيطـــرة الاستعمارية (A/AC.109/1191 و A/AC.109/L.1822) (تابع)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أسترعي الانتباه إلى مشروع القرار A/AC.109/L.1822، المقدم من الرئيس، والذي جرى تعميمه صباح الأمس. هل يرغب أي عضو في أخذ الكلمة بشأن مشروع القرار؟

السيد سيرغيف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): نرحب بأنه قـد حـــذف من مشروع القرار ما كان في السابق غير مقبول فيما يتعلق بنظام الفصل العنصري. ومع ذلك، نشعر بالقلـــق إزاء الطابع غير المتوازن للمشروع، الذي لا يحمل الا الانطباع السلبي لأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها. وفي رأينا أن هذه الأنشطة يمكن أن يكون لها تأثير هام على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للأقاليم غير المتمتعـــة بالحكم الذاتي، إذا لم تكن متنافية مع مصالح سكان الأقاليم. ونحن نعتقد أن من صالح عمل اللجنة الخاصة ألا تعتمـــد هذا المشروع التقليدي. إن الكثير من الجوانـــب الايجابية لأنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها قد أدرجت في قرارات الجمعية العامة؛ ولا يحتاج المرء إلا الرجوع إلى القرار الجامع حول هذا الموضوع. وبالتالي، فإننا نطلب طرح مشروع القرار للتصويت وعدم اعتماده.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): ستبت اللجنة الآن في مشروع القرار A/AC.109/L.1822.

اعتمد مشروع القرار A/AC.109/L.1822 بأغلبية ١٧ صوتـــا مقابـــل لا شيء مـــع امتناع عضو واحد عن التصويت.

الأنشطة والترتيبات العسكرية التـــي تقـــوم بها الدول الاستعماريـــة فـــي الأقاليم الواقعـــة تحـــت إدارتها (A/AC.109/1191 و A/AC.109/L.1823) (تابع)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): استرعي الانتباه الى مشروع المقرر A/AC.109/L.1823، المقدم من الرئيس، والذي جرى تعميمه صباح الأمس. هل يرغب أي عضو في التكلم بشأن مشروع المقرر؟

السيد سيرغيف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): إن فائدة اعتماد مشروع المقـــرر مشكوك فيها. ونحن نعتقد أن تكرار هذا النوع من المقررات سنة تلو الأخرى لا يعبر عن واقع اليوم؟ ولا يستند هذا التكرار إلى الحقائق الفعلية للعصر. ومشروع المقرر لـــه طابع المواجهة، ونحن نعتقد أنه ليس من الضـــروري اعتماد مقرر منفصل، لأن بعض جوانب الأنشطة العسكريـــة ترد كل عام في القرار الجامع الصادر عن الجمعية العامة. ولذلك فإن الوفد الروسي يعارض اعتماد مشروع المقرر هذا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): ستبت اللجنة الآن في مشروع المقرر A/AC.109/L.1823

اعتمد مشروع المقرر A/AC.109/L.1823 بأغلبية ١٧ صوتا مقابـــل لا شـــيء مـــع امتناع عضو واحد عن التصويت.

التقرير ١٠١ للفريق العامل (A/AC.109/L.1821)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): التقرير ١٠١ للفريـــق العامـــل وارد في الوثيقة A/AC.109/L.1821. هل لدى أي عضو رغبة في التعليق على التقرير؟

السيد غويل (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أثار وفد بلدي في جلسة للفريق العامل نقطة هي في جوهرها نقطة إجرائية، وذلك أساسا حرصا على تيسير عمل اللجنة بطريقة تحقق الشفافية، وحرصا على حسن أداء الولاية المعطاة للجنة. والاقتراح التالي، هو بدوره اقتراح إجرائي تماما.

فيما يتعلـــق بالفقرة ٤ من التقرير، استرعي انتباه أعضاء اللجنة الى الجملة قبل الأخيرة التي تتناول الطريقة التي يتم بها قبول الدعوات الى مختلف الحلقات الدراسية. ونصها كما يلي:

"طبقا لما هو متبع، سيعقد الرئيس مشاورات مع أعضاء المكتب الذين سيجرون بدورهم مشاورات مع أعضاء اللجنة من مجموعاتهم الإقليمية."

إن من الواضح أن الدعوات كثيرا ما توجه الى اللجنة قبل مهلة قصيرة جدا، ربما لا تزيد عن الأسبوع الواحد. وفي هذا الوقت، قد يشق على أعضاء المكتب بل يستعصي عليهم في بعض الأحيان أن يجولوا بقصد التشاور مع مختلف الأعضاء في المجموعات الإقليمية. وبغية تسهيل عملية التشاور هذه، اقترح إدراج الجملة التالية مباشرة بعد الجملة التي قرأتها توا:

"ينبغي إبلاغ أعضاء اللجنة المعلومات الخاصة بهذه الدعوات كي يتمكنوا من إبداء آرائهم حول المسألة قبل موعد نهائي محدد."

إن هذه الإضافة تأخذ في الاعتبار الطابع الملح للمسألة، وهي تريح الرئيس وبقية أعضاء المكتب من التماس آراء الأعضاء بشأن هذه الدعوات. ويصبح بذلك على عاتق كل عضو أن يقوم عن طريق الأمانة، بإبلاغ ما قد يكون لديه من الآراء حول الموضوع الى رئيس اللجنة.

وهذا، برأيي، سييسر ويسرع عملية هذا الاتصال، وذلك هو الغرض الوحيد من هذا التعديل.

السيد بنغالي (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن الاقتراح له وجاهته. وما يقلقني هو أنه لو أعرب أي عضو في اللجنة عن اعتراضه على أي دعوة مقدمة الى اللجنة، لأدى ذلك الى إعطاء وزن للحجة القائلة بأن أعضاء المكتب ينبغي أن يجروا مشاورات مع أعضاء المجموعات الإقليمية.

إنني متردد حيال هذا التعديل المقترح، إذ أنه يبدو مناسبا إجمالا لكن مضامينه الدقيقة ليست واضحة لي كل الوضوح. ويخالجني الشعور بأننا لن نتوصل الى اتفاق بنسبة ١٠٠ في المائة حول بعض الدعوات التي سنتلقاها. وكل وفد لديه طبعا الحق في الإعراب عن وجهات نظره، ولكن إذا وجد رأي معارض، لوقع طبعا مرة أخرى على عاتق أعضاء المكتب عبء الدخول في مفاوضات أو مشاورات.

من وجهة النظر هذه، لا أرى أن هذا الاقتراح يضيفه الكثير الى ما لدينا فعلا.

السيد غويل (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أقدر حق التقدير الآراء التي أبداها ممثل سيراليون وأتقبل تماما رأيه القائل بأنه لن يكون هناك اتفاق بنسبة ١٠٠ في المائة حول الدعوات، ولكن ليس هذا هو الهدف من هذا التعديل.

كما قلت سابقا، الفكرة تكمن في تيسير عملية التشاور عن طريق التخفيف عن كاهل الرئيس وأعضاء اللجنة الآخرين بحيث لا يظل عليهم عبء إجراء مشاورات مع أعضاء منفردين في اللجنة. بدلا من ذلك، يصبح على الأعضاء تقديم وجهات نظرهم الى أعضاء المكتب دون أن ينتظروا أن يتصل بهم أعضاء المكتب. وعملية التشاور ذاتها ستظل كما هي، وكذلك عملية التوصل الى القرار اللازم بشأن المشاركة في الحلقة الدراسية أو أي مناسبة أخرى. وبهذه الطريقة، سيكون لدى جميع أعضاء اللجنة علم مسبق بأي دعوة وسيتسنى لهم تقديم آرائهم الى رئيس اللجنة أو الأمانة في الوقت المناسب. كما أنه لن يكون بمقدور أي وفد أن يدعي، في مرحلة لاحقة، أنه قد حيل بينه وبين إبداء آرائه.

السيد بنغالي (سيراليون) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إذا كانت اللجنة ترغب في اعتماد المقترح، فإنني سأتمشى معها. إلا أن شاغلي، مرة أخرى، هو بالتحديد ما حاول تبيانه ممثل الهند: أي الإطار الزمني. دعونا نفترض أننا تلقينا دعوة يوم الاثنين وإننا بحاجة للرد عليها يوم الجمعه. إنني لا أعترض بالطبع على إعلام أعضاء اللجنة بأمر تلقي الدعوة، ولكن، إذا ما كانت لدى بعض الوفود رغبة في عدم قبول تلك الدعوة، لتعين علينا عقد اجتماع لمناقشة الأمر. وإنني متأكد أنه عندما يحين يوم الجمعة، لن يكون قد تسنى لنا الوقت الكافي لاتخاذ قرار.

وكما قلت من قبل، فإن المقترح بدا معقولا لي عندما قرأته، غير أن شاغلي هو ضيق الوقت. إن لأي وفد أن يقول، "لا أظن أننا ينبغي أن نقوم بهذه الرحلة"؛ هذا حقه. وعلينا أن نتفق كلجنة على اتخاذ قرار يمس عضوية اللجنة برمتها ـ وهذا هو شاغلي. غير أنه إذا كان أعضاء اللجنة يجدون المقترح مقبولا، فإنني سأتمشى معهم.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): إن شاغل نائب الرئيس صحيح تماما: فإذا وردت الدعوة يوم الاثنين وكان من الواجب الرد عليها يوم الجمعة، فإن ردود أعضاء اللجنة ينبغي أن تصل، فلنقل، يوم الأربعاء أو

الخميس. وهذه هي المسألة الوحيدة التي تشكل نقطة الخلاف. إننا سنكون قد حددنا ببساطة موعدا نهائيا يتعين على أعضاء اللجنة الرد قبله. وحالما يمر هذا الموعد النهائي، تعتبر عملية المشاورات مكتملة ولا يصبح هناك محل لأي مشاورات أخرى. هل يوافق ممثل الهند؟

السيد غويل (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): كما بينت من قبل، فإنني أقدر تماما الشاغل الذي أعرب عنه ممثل سيراليون. فلو أخذنا المثال الذي ضربه، أي دعونا نفترض أن الدعوة تصل يوم الاثنين ويجب الرد عليها يوم الجمعة. إن عملية التشاور وصنع القرار لا تتوقف عندما تقدم الوفود وجهات نظرها.

فكيف تتخذ القرارات الآن؟ إن القرارات يتخذها المكتب، ويتخذها الرئيس، مع مراعاة تصورهم للكيفية التي سيستجيب أعضاء اللجنة لهذه الدعوة. ولكن كيف يمكننا أن نتأكد من أن جميع الوفود قد استشيرت؟ ذلك أنه إذا توجب على ثلاثة أعضاء من المكتب التشاور مع كل وفد، فإن هذه العملية تصبح عملية شاقة للغاية. وبدلا من ذلك سيكون على كل وفد أن يعلم الأمانة بما يراه، إذا كانت لديه وجهة نظر في الأمر فعلا.

لنفترض أن الدعوة التي تتطلب إبداء آراء الوفد تصل يوم الاثنين وأن المطلوب من الوفد هو الرد يوم الأربعاء. بعد أن يصبح الرد معروفا، ومع مراعاة وجهات النظر العامة التي تكون قد نمت الى علم الأمانة، يقوم الرئيس وأعضاء المكتب الآخرون بالبت في الأمر مثلما يفعلون الآن آخذين في اعتبارهم وجهات النظر هذه. وهذا لا يتغير. إنه كل ما في الأمر أن عملية التشاور تتيسر. لأنه إذا كانت الدعوة ستصل يوم الاثنين ويجب اتخاذ قرار يوم الجمعة، أي في غضون يومين أو ثلاثة أيام، يكون من العسير تماما على أعضاء المكتب ضمان إتمام التشاور مع جميع الأعضاء، وتصبح العملية طويلة وشاقة.

فإذا كان الشاغل هو الإطار الزمني، وكان لدى ممثل سيراليون نهج بديل، فإنني على أتم استعداد لتقبله. غير أن الإطار الزمني هنا ليس من قبيل الأطر الزمنية المتجمدة التي لا تقبل التعديل أو التبديل؛ والفكرة إنما هي مجرد تسهيل عملية التشاور.

السيد نكونكو (الكونغو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): حسب على ما فهمت سبق أن ذكر نائب الرئيس أنه لن يعترض إذا كانت اللجنة بكامل هيئتها موافقة على المقترح، ولذلك أعتقد أن باستطاعتنا اعتماده فورا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أوافق. هل لي أن أعتبر بأن اللجنة تعتمد التقرير بصيغته المنقحة شفويا؟

اعتمد تقرير الفريق العامل ١٠١ (A/AC.109/L.1821) بصيغته المنقحة شفويا.

تنظيم الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): كما يعلم أعضاء اللجنة، بقي بندان على جدول الأعمال، أي، البند المتعلق بالوكالات المتخصصة والبند المتعلق بتقرير البعثة الزائرة المقبلة الى توكيلاو.

بالنسبة للوكالات المتخصصة، فإن المجلس الاقتصادي والاجتماعي سينظر في هذا البند في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٤. وقد جرت العادة على أن يشارك الرئيس في نظر المجلس ثم يفيد اللجنة بما يتم. وعندئذ تقوم اللجنة بصياغة قرار يستند الى القرار الذي يتخذه المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

المسألة الأخرى التي ما زالت تنتظر البت أمام اللجنة هي تقرير البعثة الزائرة الى توكيلاو. وحالما يصدر هذا التقرير، تعقد اللجنة اجتماعا أو اجتماعين في آخر آب/أغسطس أو بداية أيلول/سبتمبر، قبل انعقاد دورة الجمعية العامة، وذلك للنظر في تقرير البعثة وكذلك في البند المتصل بالوكالات المتخصصة. ثم تختتم اللجنة دورتها للعام.

في ضوء جميع جلسات الاستماع التي تمت الموافقة عليها أثناء الدورة، وتطور العمل في اللجنة وفي الأمم المتحدة عموما والتطورات في الحالة الدولية، أعتقد أنه قد يكون من المستصوب لأعضاء اللجنة ولهيئتيها - أي المكتب والفريق العامل - الاضطلاع بدراسة لأعمال اللجنة مع التركيز على الأفكار المتعددة التي تقدم بها الملتمسون وعلى الاتفاقات المتضمنة في الوثائق التي اعتمدناها. ونظرا لأهمية هذه التحليلات

لأعمال اللجنة في المستقبل، فإن البت في طريقة عملنا سيتم على نحو جماعي.

لهذه الأسباب مجتمعة نعتقد الآن، أكثر من أي وقت مضى، أن عمل لجنتنا يزداد أهمية؛ وكما بين عدد من المتكلمين هذا الأسبوع، يقع علينا التزام ومسؤولية تجاه كل من الجمعية العامة والمجتمع الدولي في النضال من أجل تصفية الاستعمار. إن مبادئ اللجنة ما زالت صالحة تماما، وكذلك الأسباب التي أدت الى إنشائها، وأعتقد أنه ينبغي لنا، في إطار المبادئ التوجيهية التي سيتفق عليها في اللجنة، الاضطلاع بهذه الدراسة للوفاء بهذه المسؤولية.

وحيث أنه ليس لدى أي عضو آخر من أعضاء اللجنة الرغبة في أخذ الكلمة، فإننا نختتم جلسة اليوم. وأتوجه بالشكر لجميع أعضاء اللجنة على ما قدموه من مساعدة قيمة في التوصل الى القرارات التي اتخذناها. وأود كذلك التوجه بالشكر الى موظفي الأمانة على ما قدموه من دعم هذا الأسبوع والى فريق المترجمين الشفويين على عمله القيم وصبره معنا جميعا.

وسيعلن عن الاجتماع القادم في اليومية. وأتمنى لكم جميعا صيفا ممتعا.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٤٥